

ابتكار تصميمات طباعية لأقمشة المعلقة النسجية مستوحاة من أنماط مطرزات السوزانا

أ.د/ هدى أحمد رجب

أستاذ التصميم بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

drhooda2013@hotmail.com

أ.د/ ضحى مصطفى الدمرداش

أستاذ التصميم ورئيس قسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

dr.doh.demer@gmail.com

الباحثة/ الهام سعيد عبدالمنجد

مهندس حر

elhamonged139@gmail.com

ملخص البحث

لقد لعبت صناعة المنسوجات وبخاصة المنسوجات المطرزة دورا هاما في زخرفة المنازل في المدن والقرى والخيام الخاصة بالبدو وتعتبر المنسوجات المطرزة (السوزانا) حرفه تقليدية وفنية فريدة تمارسها النساء في وسط اسيا والصناعات التقليدية هي نتاج خبرة شعوب مضت لها تاريخ و حضارة ، وهي نتاج حرف بيئية لها علاقة مباشرة بالواقع والحياة اليومية إذ إنها تعبر عن تقاليد ومعتقدات شعبية ذات قيمة جمالية ونفعية تعبر عن مهارة يدوية وحس فنى تلقائى يدفع إلى التذوق الجمالى بالفطرة وإلى الرغبة فى التجديد والتطوير المستمر لنستطيع من خلاله ربط الماضى بالحاضر والمستقبل مما يؤكد على أصالتها وقيمتها التاريخية، فالفنون الحرفية بالنسبة للفنان إحدى الوسائل لإشباع حسه الفنى وحاجته الإنسانية فى صورة منتج فنى مبدع يتحقق فيه الذوق الجمالى الذى ينعكس على الأجيال المتعاقبة، وكانت تمثل جزءا هاما من مهر الفتاة واستخدمت لأغراض التزيين فى المنازل فى آسيا الوسطى، وهي تختلف فى حجمها ونمطها ووظائفها، وفن السوزانا يحتوى على العديد من القيم الجمالية والفنية التعبيرية والرمزية، ولكل منطقة فى اوزبكستان أنماطها الفريدة فى التطريز حيث تستخدم الأشكال الزهرية والهندسية والطيور والحيوانات وفقاً للتقاليد القديمة ، ويوجد فى أوزبكستان ستة أنواع من تطريزات السوزانا تم تطويرها لتتماشى مع تقاليد الفن المحلية. وتختلف العناصر من نورانا وسمرقند وبخارى وشهرسيابز وطشقند وفرغانة فيما يتعلق بالتصميم ونطاق الألوان والنوع السائد للغرزة المستخدمة وقد تم اختيار المنسوجات المطرزة (السوزانا) كمجال للدراسة والتجريب حيث تعد مثيرا بصريا لانتاج حلول تصميمية معاصرة لطباعة أقمشة المعلقة النسجية

الكلمات المفتاحية

المنسوجات المطرزة (السوزانا) ، المعلقة النسجية ، التصميم